[203] المكارم: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يأكل الخ (1). بيان: في القاموس جرش الشئ لم ينعم دقه فهو جريش، وقال: وكأمير من الملح ما لم يطيب. 12 - المحاسن: عن أبي سعيد الآدمى قال: حدثني من رأى أبا الحسن عليه السلام يأكل الكراث من المشارة يعني الدبرة يغسله بالماء ويأكله (2). بيان: قال الفيروز آبادي: المشارة الدبرة في المزرعة وقال: الدبرة البقعة تزرع، وفي الصحاح الدبرة والدبارة المشارة في المزرعة، وهي بالفارسية كردو. 13 - المحاسن: عن داود بن أبي داود، عن رجل رأى أبا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكراث في البستان كما هو، فقيل: إن فيه السماد، فقال: لا يعلق به منه شئ وهو جيد للبواسير (3). بيان: قال في النهاية في حديث عمر أن رجلا كان يسمد أرضه بعذرة الناس فقال: أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه ؟ السماد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته انتهى. وأقول: قوله عليه السلام: " لا يعلق منه شئ " إما مبنى على الاستحالة، أو على أنه لا يعلم ملاقات شئ منه للنابت، فالغسل في الخبر السابق محمول على الاستحباب والنظافة. 14 - المحاسن عن أبيه، عمن ذكره، عن الحلبي، عن محمد بن علي، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكراث فقال: إنما نهى لان الملك يجد ريحه (4). 15 - ومنه: عن اليقطيني أو غيره، عن أبي عبد الرحمان، عن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرت البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كلوا الكراث

_____ (1) مكارم الاخلاق: 203. (2 - 4) المحاسن: 512. _____